

## شرح ) منظومة أصول الفقه وقواعد ( للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

بالأصول هذه براءة السلال واضح اوضح من الاول مثبت الاحكام بالاصول اي باصولها واصول الاحكام فالادلة اصول  
وسمية اصولا لان الاحكام تبني عليها ولهذا تجدون في المغني اذا جاء اذا اتي الفرق بالمسألة - 00:00:01

يقول الاصل في هذا قوله تعالى وش معنى الاصل اي الدليل فالاحكام هي ما ما يثبت بخطاب الشرع من ايجاب او تحريم او كراهة  
او او حل او واستحباب والاصول هي الادلة - 00:00:29

والادلة سيأتي ان شاء الله في النظم انها اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح مثبت الاحكام بالاصول وعلم من قول  
مثبت الاحكام بالاصول ان ما لا دليل له فليس ثابت - 00:00:54

ما لا دليل له فليس بثالثة لان الدليل بمنزلة البينة بل ان الله سماه بینة لقد ارسلنا بالبيانات طيب فاذا قال انسان الظابط هل الظابط ان  
كل شيء له دليل - 00:01:12

او من الاشياء ما دليله ايجابي ومنها ما دليله عدمي ها الثاني الادلة قد تكون عدمية فيقال الدليل عدم الدليل وقد تكون ايجابية  
فيقال الدليل قوله تعالى فاذا قال قائل مثلا هذا النوع من البيع حرام - 00:01:37

هذا النوع من البيع حرام نقول لهم اين الدليل لان الاصل ان البيوع هلا الاصل انها حلال واذا قال قائل هذا البيع حلال فطلب بالدليل  
ماذا يقول؟ يقول الدليل عدم الدليل - 00:02:02

ما في دليل يدل على التحرير والاصل هو الحل طيب اذا قولنا مثبت الاحكام بالاصول. الاصول هي الادلة قد تكون عدمية وقد تكون  
ايجابية معين من يصبو الى الوصول معين من يصبر يصبو بمعنى يميل - 00:02:26

ومنه سن الصبا لان الغالب ان الصبي سريع الميلان كل شيء يجذبه وكل شيء يصرفه هذا الغار ولهذا سمي السن الصبا ولا الصلاة ما  
هي الصدقة الريح الشرقية الريح الغربية تسمى الصبع - 00:02:49

ومنه الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور تبور الريح الغربية معين من يصبو الى الوصول كل انسان يصبو الى الوصول  
ويستعين بالله عز وجل فان الله يعيشه اما الانسان الكسول - 00:03:16

الذى لا يصبو الى الوصول وانما يريد ان يمضي الاوقات فقط ويقتلها فان هذا يذهب عليه دهره سبها لا يستفيد لكن الانسان اللي  
يعمل بجد ويريد ان يصل الى غاية - 00:03:36

الى غاية حميدة فهذا يعan ويصل الى مقصوده ولهذا يجب على علينا نحن ونحن نطلب العلم ان يكون لنا هدف نسعى الى الوصول  
الى ايه لا ان نريد بس امضاء الوقت - 00:03:54

هدف لماذا نطلب العلم للوصول الى الغاية ان اعلم واتعلم واعمل واتعلم وادعو اعلم ثم اعمل ثم اعلم ثم ادعوه هذه غاية لابد يكون  
هذه هي الغاية العامل العابد وش وش رايته - 00:04:14

غاية الوصول الى الله عز وجل الى مرضا الله يتغدون فضلا من الله ورضوانه لازم يكون لغاية لماذا اصلي لاسقط الفرض فقط هذا لا  
لا شك انه يجزي وتبرأ به الذمة - 00:04:38

لكن لاصل الى غاية لاصل نوايا اعرف اني كلما صليت فريضة التقيت درجة درجة لاني اريد نصر الى غاية. ولهذا ينبغي كما قلت  
واكرر ان يكون للانسان غاية في عبادات - 00:04:53

وفي تعلمه لماذا تتعلم؟ لماذا تتبعد حتى يكون لك غاية تريد الوصول اليها وحينئذ تكون جادا وتعرف انك كسبان على كل حال اه

اقول لكم اقول لكم الانسان الذي يريد الغاية لا يعرف انه كلما تقدم مرحلة فهو - 00:05:13

رابح كاسر لكنني اريد امضاء الوقت فقط سيعرف انه باق على ما هو عليه باق على ما هو عليه لهذا انا احثكم على ان يكون لكم غاية في العبادات وفي التعلم - 00:05:36

نعمين من يصبو الى نصبه ثم الصلاة مع سلام قد اتم ثم الصلاة مع سلام قد اتي على الذي اعطي جوامع الكلم. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ثم الصلاة مع سلام قد اتم - 00:05:55

يعني ثم بعد حمد الله والترتيب هنا مناسب لان حق الله مقدم على حق الرسول صلى الله عليه وسلم فيبدأ اولا بحق الله ثم بحق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:16

كما درج عليه علماؤنا رحمهم الله يبدأون اولا بالثناء على الله سبحانه وتعالى ثم للصلاه والسلام على الرسول ثم الصلاة مع سلام قد اتم جمع بين الصلاة والسلام لانه اكمل - 00:06:34

كما امر الله فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولو اقتصر على الصلاة وحدها او على السلام وحدها وحده لكان ذلك جائزا غير مكروه على القول الراجح - 00:06:53

فان النبي عليه الصلاة والسلام علم امته التشهد اول ما علمهم ليس فيه صلاة كان التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ما في صلاة حتى قالوا يا رسول الله علمنا كيف سلم عليك فكيف نصلی عليك فعلمه - 00:07:12

تعلّمهم فالصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يكره افراد الصلاة عن السلام ولا السلام عن الصلاة ولكن الجمع بينهما افضل وقول مع سلام قد اتم يتحمل ان الناظم قالها تتميما للشر - 00:07:31

قالها تتميما للشطر ويتحمل ان يكون المراد بها ان الله عز وجل اكد التسليم بالمصدر فقال سلموا تسليما وهذا يدل على انه ينبغي ان يسلم تسليما تماما لان المصدر يفيد - 00:07:51

ايش؟ التأكيد يفيد التأكيد كما قالوا في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما انه يفيد تأكيد الكلام ونفي المجاز طيب مع السلام قد اتم. الصلاة باللغة وفي الشرع التبعد لله باقوال وافعال معلومة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم - 00:08:15

وهنا نقول ما الفائدة ان نعرف معناها في اللغة ومعناها في الشرع؟ الفائدة هو ان الصلاة اذا جاءت في الكلام اهل اللغة تحمل على عرفهم على الدعاء اذا جاءت في الكلام الشرع - 00:08:47

تحمل على عرف الشرع وهي العبادة ذات الاقوال والافعال المعلومة المفتوحة بالتكبير المكتتمة بالتسليم ما لم يوجد دليل على ان هذا هو غير على ان هذا غير مراد فان وجد دليل على ان هذا غير مراد - 00:09:03

فانها لا تحمل عليه مثل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلی عليهم الصلاة هنا الدعاء قطعا ودليل ذلك ان الرسول صلی الله عليه وسلم فسرها بفعله فكان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال - 00:09:23

فلان طيب صلاة الله على رسوله اصح فيها واحسن ما قيل فيها انها ثناؤه عليه في الملا الاعلى وهم الملائكة يذكره بالخير - 00:09:45

ويكرر ذلك ونحن اذا صلينا عليه مرة صلى الله علينا بها عشرا ولله الحمد ولهذا ينبغي ان نكثر من الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم بقدر المستطاع يقول اما السلام - 00:10:05

فالسلام اسم مصدر سلم والمصدر ان سلم تسليم كلام مصدره تكليم واسم مصدرها مثل كلاما مصدره تكليم واسم المصدر من كلام طيب السلام هو السلام من الافات - 00:10:22

الحسية والمعنوية الافات الحسية هي الظاهرة مثل في البدن امراض او غيره افات في الاموال افات في المجتمع جدب تحت خوف هذى سلام هاي سلام هذا السلام الحسني السلام المعنوي - 00:11:00

هو ان يسلم الله دين دين الانسان دين ما يوجب الانحراف بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام اذا دعونا له بالسلام فالسلام الحسي غير وارد لماذا ها؟ لانه قد توفي - 00:11:24

السلام المعنوي وارد السلام المعنوي واضح السلام المعنوي بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم هو ان يسلم الله شريعته ان يسلم الله شريعته من كل افة لان سلامه شريعة الانسان - [00:11:51](#)

سلامة له لا شك كذلك ممكن ان نقول انه يمكن ان يراد به السلام الحسي وذلك يوم القيمة كما جاء في الحديث ان دعاء الرسل عند عبور الصراط اللهم سلم سلم - [00:12:14](#)

يقوم مع سلام دائم قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء عنه في الحديث انه اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام جوامع جمع جامعة - [00:12:34](#)

او جان والكلم بمعنى الكلمات معطي جوامع الكلم فانه عليه الصلاة والسلام يقول كلمات يسيرة تتضمن معاني كثيرة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا كلام قليل لكنه يملأ الصحائف - [00:12:51](#)

بمعنى انه اعمال بالنيات ها قليل لكن يتضمن صحائف المسلم من سلام المسلمين من لسانه ويده قليل لكنه يتضمن صحائف وهلم جرة تجد في كلمات الرسول عليه الصلاة والسلام كلمات يسيرة لكن تحمل معاني كثيرة - [00:13:16](#)

ومن ذلك ايضا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يجد في نفسه شيئا يحب ان يكون فحمة ولا يتكلم به - [00:13:42](#)

امر عليه الصلاة والسلام بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وان يقرأ الانسان الله احد الله الصمد لم يلد ولم ي يكن له كفوا احد وكذلك قال ان الناس يتزاعلون من خلق كذا من خلق حتى يقولوا من خلق الله - [00:13:58](#)

فاذا وصل الانسان الى حال الى هذا الحال فليستعد بالله ولينتهي تجد الفلاسفة الذين تكلموا على مسألة التسلسل عندما جاءوا على من خلق الله نعم ملأوا الصفحات كلاما هراء لا تخجل منه بالفائدة - [00:14:16](#)

لكن فليستعد بالله ولينتهي انتهى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعرض عنها والفطرة تدلك على - [00:14:36](#)